

يوازى ربح القروض المصرفية للفترة ١٩٥٤-٥٨. إلا أن هذه النسبة ما لبثت أن انخفضت انخفاضاً كبيراً في الفترة التي تلت ، من ٢٥٤١ بالمائة عام ١٩٥٧ إلى ١٥٤٩ بالمائة عام ١٩٦٢ ، وإلى ١٢٤٨ ٪ عام ١٩٦٥ وإلى ٨٠١ ٪ عام ١٩٧٠ . وكان القطاع الصناعي هو المستفيد من القروض المصرفية ، إذ ارتفعت حصته من ٢٦٦٧ بالمائة عام ١٩٥٧ إلى ٣٥٤٤ بالمائة عام ١٩٦٢ وإلى ٣٨٤٨ بالمائة عام ١٩٦٥ وإلى ٣٦٤٣ بالمائة عام ١٩٧٠ ، أي بمعدل يتعدى ثلث القروض . وإذا حاولنا أن نتتبع التغيير الذي طرأ على الحجم الفعلي للقروض المصرفية الممنوحة للزراعة نلاحظ أنها انتقلت من ١٠١٤٤ مليون ليرة عام ١٩٥٧ إلى ٢٢٢٤٢ عام ١٩٦٥ وإلى ٥١٥٤٥ مليون ليرة عام ١٩٧٠ ، أما القروض الممنوحة للصناعة وفي الفترة نفسها فقد ارتفعت من ١٠٧٤٩ مليون ليرة إلى ٦٧٤٤٣ وإلى ٢٢٩٤٤٨ مليون ليرة . نسبة هذا الارتفاع لخمس سنوات من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٠ هي ٢٤٠ ٪ .

الجدول الثاني عشر

أهمية القروض المصرفية في القطاع الصناعي ١٩٥٤ - ١٩٧٠

السنة	القروض للصناعة (بملايين الليرات)	مجموع القروض للاقتصاد الصناعية الى مجموع القروض(بالمائة ٪)	نسبة القروض
١٩٥٤	٥٧٤٣	٢٤٣٤٤	٢٣٤٥ ٪
١٩٥٥	٧٧٤٢	٢٧٤٤٨	٢٨٤١
١٩٥٦	٩٢٤٨	٣٢٧٤٥	٢٨٤٣
١٩٥٧	١٠٧٤٩	٤٠٤٤٣	٢٦٤٧
١٩٥٨	١٢٠٤٥	٤٧١٤٨	٢٧٤٧
١٩٥٩	١٦٣٤٦	٥٧٥٤٢	٢٨٤٤
١٩٦٠	٢١٤٤٦	٧١٠٤٩	٣٠٤٢
١٩٦١	٢٦٤٤٤	٨٤١٤٤	٣١٤٤
١٩٦٢	٣٩٢٤٥	١١٠٧٤٩	٣٥٤٤
١٩٦٣	٥١٧٤٥	١٢٦٦٤٨	٤١
١٩٦٤	٦٣٦٤٢	١٤٨٢٤٢	٤٢٤٩
١٩٦٥	٦٧٤٤٣	١٧٤٣	٣٨٤٨
١٩٦٦	٨٤٥٤٧	٢١٢٧٤١	٣٩٤٦
١٩٦٧	٩٩٧٤٧	٢٧٦٨٤٦	٣٦
١٩٦٨	١٢١٩٤٦	٣٤٧٥٤٤	٣٥٤٢
١٩٦٩	١٨١٤٤٩	٥٠٩٢٤٥	٣٥٤٦
١٩٧٠	٢٢٩٤٤٨	٦٣٢٠٤١	٣٦٤٣

المصدر : التقرير السنوي لبنك إسرائيل ، ١٩٦٠ ص ٢١٧ ، ١٩٦٥ ص ٢٢٧ ، ١٩٦٨ ص ٢٤٤ ، ١٩٧٠ ص ٣٢١ .

ويساهم المصرف المركزي الإسرائيلي بتنفيذ مخططات الدولة ومشاريعها من خلال تأثيره في القطاع المصرفي ، وبالتالي في السيولة المتوفرة في هذا القطاع ، فهو يوجه قسماً كبيراً من هذه السيولة ليوطنها في القطاعات المختلفة في شكل قروض . وقد تطورت نسبة هذه القروض وتوزيعها انسجاماً مع الأهداف والأولويات الاقتصادية التي تحددها الدولة ، فنلاحظ أن ٢٤ ٪ من هذه القروض كانت للقطاع الصناعي عام ١٩٦٠ وقد